

حلقات نور على الدرب (143) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو هيئة كبار - 00:00:21

للعلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين. فاهلا وسهلا بشيخنا الفاضل. اهلا بكم

بالمستمع حياكم الله نعود في بداية هذه الحلقة الى رسالة الاخ المستمع خالد علي موسى مصري مقيم بالرياض. اخونا عرضنا جزءا

من - 00:00:45

اسئلته في حلقتين مضت وفي هذه الحلقة بقي له ما يقرب من اربعة اسئلة. في سؤاله الاول يسأل ويقول هل يجب اخراج زكاة

المال قبل مرور الحول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:09

الحمد لله الكريم الجواد الذي لم يكلف عباده الا ما فيه اليسر والسعادة والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الذي بعثه الله

ليزكي نفوس العباد صلوات الله وسلامه عليه وعلى من اقتفى اثره واتبع سنته - 00:01:27

وترضى عن صحابته تبارك الله عليكم رضي الله عنهم اجمعين وبعد فان الزكاة لا تجب الا اذا تم الحول فلو تلف المال قبل تمام الحول

ولو بيوم واحد لم يجب على المسلم شيء - 00:01:55

ولو انفق المال قبل تمام الحول ولو بيوم واحد لم تجب عليه زكاة فلو ان عند انسان مثلا مئة الف ريال او اكثر وبقيت عنده احدى

عشر احدى عشر شهرا - 00:02:15

ومثلا ثمانية وعشرين يوما ثم في في اليوم الثامن والعشرين او في صبيحة التاسع اشترى بها منزلا مثلا لسكناه لم تجب عليه زكاة

لان الزكاة انما تجب بتمام الحول فاذا نقص ولو قليلا فهي لم تجب - 00:02:41

والله اعلم. جزاكم الله خيرا. يسأل اخونا ويقول ما هو حكم الاسلام في لبس البنطلون الاسلام دين السمح والشريعة شريعة حنيفة

سمحة وهو دين اليسر والتسهيل على العباد فلم يشرع الله جل وعلا - 00:03:04

اصيبة للباس ولا نوعا من الالبسة وانما حرم التشبه للكفار وحرم تشبه الرجال بالنساء وحرم تشبه النساء بالرجال ثم الناس متروكون

وما يهوون بعد ذلك كما حرم اسبال الثياب للرجال - 00:03:35

وحرم تقصير الثياب الى النساء لان الشأن في النساء الستر والاحتشام والاحتجاب عن ان تنطلق النظرات الشرسة الى مفاتنهن والشأن

في الرجال التشمير مم. والرجولة والابتعاد عن الميوعة والترفة الزائد عن الحد المحدود - 00:04:05

ولذلك قال سيد الخلق ما اسفل الكعبين ففي النار من جر ازاره خيلاء لم ينظر الله اليه الى غير ذلك فاذا كان الانسان في بلد لباسها

السراويل المسماة بالبنطلون. نعم - 00:04:38

فلا حرج عليه ان يلبسها لكن لا يجوز له ان يطيل سوقها حتى تتجاوز الكعبين فان ذلك اسبال وبعض الناس يظن الاسبال خاص

بالإزار او بالتوب فاذا لبس السراويل اطالها حتى تضرب الارض - 00:05:02

ويشمر الثوب فوق ذلك وما درى انه مسبل لان الاسبال هو بالثياب والملابس اما من لبس هذه السراويل البنطلون قصد التشبه بالكفار اجاب منه بلباسهم وهيئتهم ورغبة عن الزي الذي يتزى به اهل بلده من المسلمين - 00:05:25

فهذا داخل في باب التشبه والله اعلم جزاكم الله خيرا. الشيخ صالح اجدني مدفوعا للسؤال عن اولئك الذين يشمتون بمن يتمسكون وبهذه السنة الكريمة في ان يكون الملبس سواء كان من هذه البنطلونات او كان من الثياب او من غير ذلك ان يكون هذا الملبس الى حد معين - 00:05:54

ايا من الساق او اه من الرجل عموما. هل من كلمة توجيهية حيال هذا الموضوع جزاكم الله خيرا. الواجب المسلمين ان يتعاونوا على البر والتقوى وخاصة المسؤولون منهم لو النفوذ فان الواجب عليهم اعظم - 00:06:20

والمسؤولية تتوجه اليهم اكثر وحمل الناس على التقيد بالادب الشرعي والخلق الكريم الاسلامي واجب المسؤولين عموما وهو واجب عامة الناس ايضا لا شك ان الاسلام دين اليسر ولا شك ان الاسلام فيه - 00:06:42

حرية واختيار للناس لكنه في حدود. نعم لا يصح للرجل ان يختار الالبسة الطويلة التي يجرها وراءه اذا سار لا يحل له كما انه لا يحسن به وان يستعمل اثواب شهرة في التقصير - 00:07:09

ايوة ايوة بحيث يلفت الانظار ايوة اذا سار في طريق او في مجمع او في مسجد وجدت الناس ينظرون الي لكن لا يحل له بحال من الاحوال ان يجعل نظر الناس حاملا له على ارتكاب المحرم - 00:07:30

والدين وسط فالاسلام وسط بين الاديان كلها والمسلمون وسط بين الامم واهل السنة وسط بين اهل الابتداع فالافراط غير محمود والتفريط غير محمود. نعم. والوسط هو الخيار فلابد للمسلم ان يعتني اتباع السنة - 00:07:50

وتجنب اثواب الشهرة وان يحتاط في ذلك غاية الاحتياط مرارة في ثواب الله ونصيحتي لمن يرغب في تقصير الثياب ان يقصرها تقصيرا معتدلا. ايوة لا شك انه اذا كان الوسط كله - 00:08:21

الى انصاف الساقين فلا محذور فيها ولا حرج لكن ما دمنا نعلم ان الكعبين ان الكعبين لا يحل بحال من الاحوال ان ينزل الازار عنها وكلما ارتفع عنها فهو اولى - 00:08:38

الاعتدال في ذلك في مثل هذه المجتمعات امر محمود تجنبنا للخالة للقليل والقال والنظرات و رغبة في الاعتدال والتقارب بحيث لا يجره الى الخيلاء والعشر والبطر ولا يجعله مشمرا لافتا للانظار والله المستعان - 00:08:55

الله المستعان جزاكم الله خيرا اخونا خالد علي موسى يسأل ويقول عند العثور على مبلغ من المال وتسليمه الى الجهات المختصة هل من الشرع ان يكون دين معينة ليس لمن التقط مالا - 00:09:21

اجر على الالتقاط لكن ان تخلف وتحمل مسؤولية في ذلك باستأجر بان استأجر من يحمل ذلك المال او من يحفظه فلا يكلف اجرة ما خدم به ذلك المال كذلك ان اعلف دابة - 00:09:43

او غير ذلك مما يحتاج اليه المال الملتقط فهو على صاحب المال ويؤخذ من ذلك المال اما ان يقول التقطت فاعطوني اجرة. مم فهذا لم يشرعه الشارع وهذا ايضا ربما كان وسيلة - 00:10:15

لاخذ الاموال وادعاء انها نقطة يطلب على ذلك اجرا فيأخذ مال الانسان ويقول وجدته ضائعا وقد يكون صاحبه قريبا والله اعلم. جزاكم الله خيرا هل هناك نسبة معينة للربح؟ ام هي مباحة وان كانت - 00:10:34

مباحة. فهل يجوز بيع شيء تكاليفه عشرة ريالات مثلا ثم يبيعه بخمسين ريالاً لم يحدد الشارع صلى الله عليه وسلم مقدار الربح وانما ذلك عائد للاحوال والظروف والازمنة وما يبذل في - 00:10:56

الاموال من جهد وعمل والارباح تخضع عادة للطلب ارتفاعا وهبوطا لكن لا يصح للانسان ان يدعي ان تكلفة ذلك الشيء كذا وكذا وهو غير صادق او انه اشتراه غاليا وهو غير صادق - 00:11:23

اما لو اشترى ما قيمته عشرة الان ثم غلى السعر وارتفع فباعه بالف اليس في ذلك من حرج لكن لا يحل له ان يحتقر. ايوا بان يشتري

ما يحتاج اليه الناس - 00:11:46

ثم يرفع السعر بعد شرائه واطمئنانه الى عدم وجود من ينافسه لا يحل ذلك وان كان اصل الاحتكار في الطعام لكن جميع الحاجات التي يحتاج الناس اليها. نعم. يضطرون الى اقتنائها - 00:12:03

تلحق بذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا. الرسالة وصلت الى البرنامج من الجمهورية العربية اليمنية تعز وباعثها اخونا احمد ابراهيم يسأل ويقول المرجو من فضيلتكم تعريف الرضاعة وبيان شروطه واركانه والرضاعة الذي يحرم مع بيان حكم امرأة - 00:12:23 امرأة احتربت نفسها في قلص فيما يبدو لترضع طفلها. ودخل زوجها وشرب القلا وغضب غضبا شديدا وطلقها على اثر ذلك. وجهونا تجاه هذه القضايا جزاكم الله خيرا الرضاع او اركان الرضاعة - 00:12:45

رضيع ومرضع ورواعة ولا يشترط ان يكون الارتضاء من الثدي فلو قبلت المرأة لبنا ثم ارضعته الطفلة خمس مرات مثلا فاكثر فهو ابنها من الرضاعة وبالتالي هو ابن زوجها والرضاع المحرم ما كان - 00:13:05

في الحولين بان يرتضع الطفل قبل ان يتم الحولين من عمره فلو رضع بعد تمامها لم يكن ذلك الرضاع محرما وانما هو بمثابة لبن شرب وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس رضعات معلومات يحرم من - 00:13:37

وثبت انه قال لا تحرموا المصة ولا المصتان ولا الاملاجة ولا الاملاجتان وثبت انه قال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة والاحاديث في ذلك كثيرة الخلاصة ان الرضاعة محرم - 00:14:03

ما كان خمس روعات ولو في مجلس واحد بحيث يمسك الثدي او الرضاعة مثلا وينص منها ويبتلع ثم يرسلها ثم يفعل ذلك امسك بالرضاعة او بالثدي وامتنص حتى روي مرة واحدة ولم يطلقه - 00:14:23

تعد هذه رضعة وان اطلقه ولو في المجلس الواحد خمس مرات يعد قد ارتضى رضاع محرما واما هذا الشيء الذي ذكره السائل مم من احتلاب المرأة من ثديها لو حليبا وضعته في كوب ماء في كوب فشربه زوجها ثم غضب طلقها - 00:14:47

ان كان طلقها ظنا منه ان ذلك الحليب محرم لها فالطلاق غير واقع اما ان كان طلقها لماذا تحلب في هذا الاناء؟ مم ولم يقصد انها حرمت عليه بما شرب - 00:15:16

فالطلاق واقع. مم لكن عليه ان يراجع امره وينظر في نفسه. طيب هل طلقها ظنا ان هذا اللبن قد حرمها عليه ان كان ذلك كذلك فالطلاق غير واقع ولا زالت زوجته - 00:15:33

في ذمته باقية وان كان انما طلقها لانها فعلت شيئا لا يرضى فعله فاراد طلاقها فهذا بحاله ونيته. نعم. وبالتالي فان على فرض رضاعة الكبير من ثدي المرأة او من لبنها الذي تحلب تحلبه له في اناء. هذا لا يحرم في اصح اقوال اهل العلم. فلو رضع - 00:15:50

ابن ثلاث سنوات فاكثر ولو رجلا كبيرا. مم فلو رضع خمس مرات او عشر مرات فانه لا يعتد يعتبر ابنا للمرضعة ولا يحرم ذلك الرضاع او اللبن الذي شربه ما بينهما والله اعلم - 00:16:18

جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الى برنامج نور على الدرب سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. اما بعد مما نلمسه ونلاحظه من اهتمامكم قم بالاجابة على اسئلة واستفسارات الاخوة المستمعين. احببت ان اعرض عليكم مشكلتي والتي احترت في حلها -

00:16:39

مع مراعاة الاجابة عليها في الساعة كذا لعدم تمكني من سماع المذيع قبل او بعد هذه الفترة لظروف منزلية ورجاء بالله ثم بكم ان تجيبوني على رسالتي ومشكلتي تتلخص فيما يلي. انني كنت فيما مضى اي قبل حوالي عشر سنوات اعيش في - 00:17:01

في حالة ضلال وجهل تام وذلك بسبب الظروف المحيطة بي. حيث انني من بلد مسلم ولكن للأسف لا تطبق فيه احكام الشريعة الاسلامية من حجاب وعدم اختلاط ووجود الصخور والاختلاط الفاحش الى جانب ظروف عائلية. حيث ان - 00:17:21

والدتي تطلقت من والدي وانا صغيرة ثم تزوجت برجل اخر قام برعايتي والاهتمام بي. ثم توفرت لنا فرصة الهجرة الى بلد مسلم تقام فيه احكام الشريعة وله الحمد وهي المملكة العربية السعودية. ولكن ذلك كان مشروطا بوجود من يتكفل بي - 00:17:41

حتى يستطيع الهجرة من بلدي الى هذا البلد المبارك. وبسبب ذلك قام زوج والدتي بتوفير ذلك. حيث بناني مع العلم يا فضيلة الشيخ

بجهلنا التام بعدم مشروعية ذلك. والان انا والله الحمد ملتزمة متحذرة - [00:18:04](#)

متحجبة وعرفت حكم التبني في الاسلام. واريد الخلاص من ذلك. فما هي نصيحتكم لي؟ هل بامكاني عمل ذلك وما هي الاجراءات اللازمة اتخاذها لتغيير اسمي والرجوع الى اسمي الحقيقي والخلاص من حالة التبني مع مراعاة - [00:18:24](#)

لعدم قدرته على الرجوع الى بلدي حيث ان الوضع الذي هربت منه ما زال قائما بل ازداد من فساد وانحلال مع كون فتاة وحيدة لعدم وجود من يتولى رعاية وحماية عرضي من اب او اخ او قريب - [00:18:44](#)

او الزوج شاكرين لكم حسن استماعكم وجزاكم الله عني خير الجزاء. اختكم في الله فاشين هاء جدة المملكة العربية السعودية للناس ظروف ومشاكل وللزمان مسرات واحزان وللحياة في قلبها بالناس عبر واي عبر - [00:19:04](#)

بينما الانسان يعيش في بحبوحة عيش وانس ورغد وعز واذا بالمركب قد انقلب وصار العز ذلة والغنى فقرا والانس احزانا وهموما وويلا وشرا مستطيرا والسعيد من اعتبر وخلوا هذه المصائب - [00:19:35](#)

والمتاعب انما هي ثمرة للبعد عن شريعة الاسلام والتنكر لاصول الدعوة الاسلامية و قلبي الوجه والانصراف عن منهج الاسلام فاذاق الله كثيرا من المنحرفين انواع من المتاعب وصنوها من المصائب - [00:20:16](#)

ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهر الارض من احد ولكن الله يلطف بالعباد ويملي لهم يمهلهم لا شك ان التبني في الاسلام امر قد قضى عليه رسول الاسلام - [00:20:57](#)

ابطله الله في كتابه الكريم و نفذ ابطاله نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم فلا يحل تبني احد لاحد ولا يجوز للمسلم ان يتبنى احدا فيلحق نسبه بنسبه واذا اضطر الانسان - [00:21:16](#)

لظرف من الظروف وسبب من الاسباب ان يرتكب مثل هذا الخطأ بل يضع التحيزات والبيان والتوثيق في نسبته وان ما انتسب اليه في مثل هذه الظروف انما هو انتساب واحتيال على تلك الانظمة. هم - [00:21:46](#)

وفرار وفرار مما كان يعيشه قبل القدوم الى هذه البلاد فنحمد الله جل وعلا على ما من به على هذه البلاد واهلها من امن واستقرار وتطلع افئدة كثير من الناس - [00:22:16](#)

الى الانضواء في ظلها البارد والعيش في اكفافها الرغيدة فهذا فضل الله يؤتيه من يشاء ونسأله ان يرزقنا اجمعين ولاة امر ونحن معهم لسائر بلادنا ان يرزقنا التمسك بدينه والعض عليه بالنواجذ - [00:22:40](#)

والصدق في ذلك استبقاء لهذا الفضل العظيم وهذه النعمة الجلى التي حباها الله بها وامتن بها علينا واذا قلت قد خص الله بفضله فقد اكثر الناس في هذا الزمن لا اكون مبالغا - [00:23:10](#)

فانه بحمد الله وبفضله وقوته لا بحول منا نتمتع بما لم يتمتع به احد في هذا الزمن. نعم لا شك ان الحياة كلها فيها من المتاعب الشيء الكثير ولكن من سلم من الخوف والهلع - [00:23:30](#)

وامن في ممارسة عبادته والتقلب في حياته والتصرف في اسباب معيشته وفي تجارته واعماله ليس كمن يصبحه الخوف ويمسيه وليس كمن لا يأمن على نفسه ولا اهله وماله وليس كمن يضطر ويفتن في عقيدته - [00:23:51](#)

فله الحمد على ما من به ونسأله الا يؤاخذنا بجهلنا وتقصيرنا. يا الله ايتها السائلة ارجو ان لا حرج عليك في ظاهر الامر. يا الله ما دامت الحال التي فررت منها - [00:24:18](#)

للوضع التي اشرت اليه الذي اشرت اليه ولكن عليك ان تعتني ثم اذكرك اذا جاء امر زواج. هم بالا تعتمدي على ولاية زوج امك فانه ليس وليا شرعيا لك الا ان كان من العصبة وهو من اقرب الناس اليك. مم - [00:24:40](#)

او كان من العصبة ولو كان هناك من هو اقرب منه لكن يصعب الاتصال به واخذ اذن بعقد النكاح ثم بعد ذلك نعم تستطيعين ان شاء الله من تعديل الوضع - [00:25:06](#)

واصلاحه وارى الاحتياط بكتابة وثيقة موثقة تبين انك لست ابنة له وانه ليس ابا لك حتى لا تحصل مشاكل اجتماعية بالنسبة لك وله منافية لمقاصد الشريعة والله اعلم جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى

على تفضلكم باجابة السادة المستمعين - 00:25:24

امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس

الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار - 00:26:00

العلماء شكرا لكم مستمعي الكرام وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:15